

الرئيس في مؤتمر صحفي:

اليمن لن تتراجع عن مكافحة الإرهاب

لم نتسلم أي تأكيدات على وجود متفجرات في الطردين

أجهزة الأمن تواصل تحقيقاتها وهناك تضارب في المعلومات

اتفقنا مع البريطانيين على إرسال فريق أممي لبحث آفاق التعاون الأمني

حريصون على تعزيز التنسيق والتعاون والشراكة مع المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب

تتلقون لامرأة اسمها كذا وكذا وأنها هي التي قامت بإرسال الطردين من الوكاتين اللتين قامتا بإرسال وشحن الطردين..

وأشار فخامته إلى أن هذه الرسالة الوالصة من واشنطن تشير إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تنتهت بان هذين الطردين قد يكون فيهما مواد متفجرة أو أننا إلى الآن لم نستلم أي تأكيد رسمي بأنهما يحتويان مواد متفجرة وإنما احتمالات بذلك.

وأردف فخامة الأخ الرئيس قائلا: «تلقيت اتصالاتين هاتفيين من مساعد الرئيس الأمريكي لشؤون مكافحة الإرهاب ومن رئيس الوزراء البريطاني حول هذا الأمر، والبريطانيون يقولون إن لديهم معلومات أنهم ضبطوا طراداً في إحدى المطارات البريطانية وهناك أنباء ذكرت أن هناك طراداً ضبط في دبي من قبل شرطة دبي وحتى الآن هناك من يقول

■ أكد الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أن بلادنا وانطلاقاً من إرادتها السياسية القوية ستواصل جهودها في مكافحة الإرهاب ولن نتوانى أو تتراجع عن ذلك، مبدياً في ذات الوقت حرص اليمن على تعزيز التنسيق والتعاون والشراكة مع المجتمع الدولي مثلاً بالدول الصديقة والشقيقة وفي المقدمة دول الجوار حتى يتم القضاء على آفة الإرهاب واجتثاثه من جذوره.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده فخامة الرئيس مساء السبت في صنعاء حول التطورات المتصلة بالطردين المشبوهين اللذين كانا في طريقهما إلى الولايات المتحدة الأمريكية وتم اكتشافهما في دبي ولندن. وكشف فخامته أن أجهزة الأمن حددت منزل امرأة يعتقد أنها أرسلت الطردين المشبوهين بحسب المعلومات التي وردت إليها في ضوء المعلومات المدونة على الطردين وقامت بمحاصرة المنزل تهيئاً لضبط المشتبه بها.. وقال: «فور ضبط المشتبه بها ستباشر أجهزة الأمن التحقيق معها وتستفيد من المعلومات التي سنبدلي بها وسيتم إطلاع وسائل الإعلام على أية معلومات تستجد في هذا الشأن عبر جهاز الأمن القومي».

وأوضح فخامته أن اليمن لم يكن لديه أية معلومات حول ضبط هذين الطردين اللذين أثيرت الضجة الإعلامية حولهما في القنوات الفضائية وبقية وسائل الإعلام.. وقال: «تلقيت معلومات من مساعد الرئيس الأمريكي لشؤون مكافحة الإرهاب خلال تواصله معي في الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر «الجمعة» بأنه تم ضبط طردين مشبوهين تم شحنهما على طائرة قطرية غادرت من صنعاء واتجهت نحو الدوحة ومن ثم شحنهما إلى دبي وقربها من قبل المصلحة المختصة».

وأضاف: «لم يكن لدينا أية معلومات وإنما أبلغنا مساعد الرئيس الأمريكي أن هناك معلومات عن وجود طردين تم ضبطهما في المملكة المتحدة في دبي.. وتضاربت المعلومات عن مكان ضبط الطردين فأحياناً تذكر وسائل الإعلام أنه في دبي وأحياناً أخرى تفيد أنه في المملكة المتحدة وجاءت تصريحات أخرى تفيد أنه تم ضبط الطردين في الولايات المتحدة الأمريكية بحسب مجاء على لسان الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الجمعة».

واستطرد فخامة الأخ الرئيس قائلا: «فور تلقينا لتلك المعلومات عن ضبط الطردين أبلغنا الأجهزة الأمنية ووجهناها بإجراء تحصر كامل والبحث عن الجهة التي قامت بشحنهما والتأكد من صحة هذه المعلومات».

وتابع قائلا: «الأجهزة الأمنية باشرت على الفور إجراء التحريات واتخذت الحظوة وكافة التدابير اللازمة وتم التواصل مع مسؤولي محطة المخابرات الأمريكية السيسى أي أي في السفارة الأمريكية لدى اليمن ولم يكن لديهم معلومات ومن ثم جاءت المعلومات من واشنطن وتلقى جهاز الأمن القومي رسالة فيها معلومات تفيد أن هناك رقم



اختزال القضية في نطاق ضيق يجعل الجميع في خانة الخسران المين

الطروود الطائرة حدث يكتنفه الغموض



مستقبل العلاقات اليمنية - الاريترية

أحمد الكبسي

■ زيارة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لدولة ارتريا نهاية الأسبوع الماضي ولقاء القمة الذي جمعه بفخامة الرئيس السياسي أفورقي في أسمره، تأتي في سياق الرؤية اليمنية لما ينبغي أن تكون عليه العلاقة بين دول الجوار في المحيط الإقليمي العربي والأفريقي بصفة عامة وبين اليمن وارتريا على وجه الخصوص، لاسيما إذا عرفنا أن البلدين يقعان على ضفتي البحر الأحمر، مشكلاً هذا الوجود الجغرافي عبر التاريخ أهمية سياسية واقتصادية وأمنية لكل منهما.. والأهم الأواصر والروابط التي ينبثق منها التداخل الاجتماعي والثقافي المتصل منذ القدم، موجداً تماها حضارياً إلى حد التماثل.. واليوم تزداد هذه الأهمية بالنسبة للبلدين والشعبين الشقيقين الجارين لتأخذ بعداً استراتيجياً يقتضي ضرورة تعميق علاقاتهما بحيث تتسبب معاني ومضامين تجسد معطيات الأحداث في المنطقة والعالم وما أفرزته من أوضاع ونظروف بالغة التعقيد والصعوبة والدقة والحساسية على نطاق القرن الأفريقي وجنوب البحر الأحمر ترتبط بالمصالح الدولية التي يهيمها بكل تأكيد تأمين الملاحة في البحر الأحمر وتحديداً جنوبيه لما يمثله من طابع استراتيجي لخطوط التجارة بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا ومن ثم الأمريكتين.. وواقع اليمن وارتريا على شاطئيه الشرقي والغربي في هذه المنطقة المهمة يعطيهما تميزاً جيوسياسياً ليلعب دوراً محورياً مؤثراً باتجاهات تصب في صالح تعزيز الأمن والاستقرار في القرن الأفريقي وهو ما يجب الإبقاء بعلاقات البلدين إلى مستوى هذا الدور والتأثير على الصعيد السياسي والاقتصادي والأمني وكل هذا سوف يؤدي إلى تعزيز قدرة البلدين على مواجهة التحديات الناجمة عن الأوضاع المتغيرة في الصومال وفي مقدمتها الإرهاب والقرصنة.

هذه هي الرؤية اليمنية التي حملتها زيارة فخامة الأخ الرئيس لدولة ارتريا والتي - رغم قصرها إذا استغرقت ساعات - كانت ناجحة ومفكرة في مضامينها لتعكس إلى مستوى هذا الدور والتأثير على الصعيد السياسي والاقتصادي والأمني وكل هذا سوف يؤدي إلى تعزيز قدرة البلدين على مواجهة التحديات الناجمة عن الأوضاع المتغيرة في الصومال وفي مقدمتها الإرهاب والقرصنة.

وفي هذا الاتجاه لم يكن غريباً أن يخرج فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في مؤتمر الصحفي الأخير ليؤكد أن المواجهة التي تخوضها اليمن ضد الإرهاب إنما هي تنطلق من قناعة وطنية صادقة وخيار نابع من ارادة دينية بان الارهاب آفة خبيثة وانها وان كانت تستهدف امنا واستقرارنا واقتصادنا وسعة وطننا فان خطر هذه الآفة يستهدف أيضا الامن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وانطلاقاً من هذه القناعة والارادة فقد حرص اليمن على الدوام ان تقوم بدورها كشريك فاعل و اساسي في مكافحة الارهاب و في مقدمة ذلك بناء شبكة تعاون وشراكة مع كافة الاطراف الاقليمية والدولية لتبادل المعلومات في اطار الجهود التي تبذلها الاسرة الدولية لتقويض خطر الارهاب وافشال مخططاته الفبيحة التي تستهدف الجميع في كل دول العالم، لانها لا تقوم على دين او خلق ولا تعترف دولة دون غيرها او تحدها حدود بين دولة واخرى.

وفي المحصلة فان اليمن شعباً وقيادة ستظل على عهدنا دائماً في محاربة الارهاب والتطرف ومواجهة «تنظيم القاعدة» حتى استئصاله نهائياً والقضاء عليه وتخليص الوطن من شروره كون هذه المعركة بالدرجة الاولى هي معركة اليمنيين لا و لا وقبل كل شيء مع التأكيد الدائم والمستمر على ان اليمن ستظل في حربه المقدسة هذه ضد الارهاب والتطرف تتعاون وتستعين مع كل الاسرة الدولية ودول العالم الجادة في شراكتها مع بلادنا في مكافحة الارهاب والتطرف الذي يهدد امن وسلامة الدول والمجتمعات والذي لا يمكن مواجته والقضاء عليه الا بالتعاون الجميع في كل دول العالم كيبرها او صغبرها غنيتها او فقيرها لان الهدف واحد والمغزى واحد لدى كل الدول وشعوب الارض قاطبة بعيدا عن اختزال هذه القضية في نطاق ضيق يضعفها ويجعل الجميع في خانة الخسران المين.

القضاء على «تنظيم القاعدة» على وجه الخصوص وهي بذلك تدفع الضريبة الكبيرة والفن الباهظ لحماية لها اولا وحماية لكل العالم بدوله الكبرى والصغرى خاصة تلك التي تشاركها الحرب على الارهاب والتطرف واستهداف «تنظيم القاعدة» كهدف مشترك.

وفي هذا الاتجاه لم يكن غريباً أن يخرج فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في مؤتمر الصحفي الأخير ليؤكد أن المواجهة التي تخوضها اليمن ضد الإرهاب إنما هي تنطلق من قناعة وطنية صادقة وخيار نابع من ارادة دينية بان الارهاب آفة خبيثة وانها وان كانت تستهدف امنا واستقرارنا واقتصادنا وسعة وطننا فان خطر هذه الآفة يستهدف أيضا الامن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وانطلاقاً من هذه القناعة والارادة فقد حرص اليمن على الدوام ان تقوم بدورها كشريك فاعل و اساسي في مكافحة الارهاب و في مقدمة ذلك بناء شبكة تعاون وشراكة مع كافة الاطراف الاقليمية والدولية لتبادل المعلومات في اطار الجهود التي تبذلها الاسرة الدولية لتقويض خطر الارهاب وافشال مخططاته الفبيحة التي تستهدف الجميع في كل دول العالم، لانها لا تقوم على دين او خلق ولا تعترف دولة دون غيرها او تحدها حدود بين دولة واخرى.

وفي المحصلة فان اليمن شعباً وقيادة ستظل على عهدنا دائماً في محاربة الارهاب والتطرف ومواجهة «تنظيم القاعدة» حتى استئصاله نهائياً والقضاء عليه وتخليص الوطن من شروره كون هذه المعركة بالدرجة الاولى هي معركة اليمنيين لا و لا وقبل كل شيء مع التأكيد الدائم والمستمر على ان اليمن ستظل في حربه المقدسة هذه ضد الارهاب والتطرف تتعاون وتستعين مع كل الاسرة الدولية ودول العالم الجادة في شراكتها مع بلادنا في مكافحة الارهاب والتطرف الذي يهدد امن وسلامة الدول والمجتمعات والذي لا يمكن مواجته والقضاء عليه الا بالتعاون الجميع في كل دول العالم كيبرها او صغبرها غنيتها او فقيرها لان الهدف واحد والمغزى واحد لدى كل الدول وشعوب الارض قاطبة بعيدا عن اختزال هذه القضية في نطاق ضيق يضعفها ويجعل الجميع في خانة الخسران المين.

■ بعيد الحادي عشر من سبتمبر 2001م والذي جاء باحداث مهولة لفتت كل انظار العالم دون استثناء كون العملية الارهابية اصابته الولايات المتحدة الأمريكية في الصميم وفي أهم معقلها وعلى اراضيها رغم ماتمتملكه من قوة وقدرات تفوق العالم اجمع.. حينها فقط تنبه كل العالم وفي مقدمته امريكا الى خطر الارهاب والتطرف الذي يمكن ان ينطلق من أي مكان ويصل الى أي مكان في العالم حتى وان كان في معازل الدولة الأعظم.

أسامة الشرعي

الضجة الإعلامية تثير الريبة والاستغراب لدى المراقبين

اليمن تتعرض لتجني إقليمي ودولي سافر

الغموض ولبقاس حالة التسرع هذه يمكن الرجوع مثلاً فقد سبقها أحداث مشابهة شملت العديد من دول العالم بما فيها تلك الدول الكبرى.

وللدلالة على هذا الأمر وبشكل واضح ومباشر يمكننا الإشارة هنا وبايجاز إلى حقيقة غاية في الأهمية والمتملة في أن كل العالم المتحد ضد الإرهاب والتطرف ومنذ ١١ سبتمبر ٢٠٠١م وحتى اليوم قد فشل تحديد ماهية الإرهاب وتعريفه والعناصر التي تقف وراءه.. في ذلك يقول الكاتب السعودي الدكتور علي بن حمد الخشيبان في صحيفة «الرياض» ليس من السهولة اثبات كل فرضية علمية أو نظرية.. ولكن من الممكن أن نقاش كل الاحتمالات المطروحة امامنا ولكن من المهم وقيل الخوض في هذه الفرضية ان نذكر انه لا يوجد تعريف محدد للقاعدة ليس من حيث عملياتها الارهابية التي تقوم بها على الساحة الدولية ولكن من حيث فلسفتها وطريقة ادائها في المجتمعات المحلية والدولية.

العديد من المراقبين والمتابعين السياسيين يرون ان اليمن تعرضت فعلا الى حملة شعواء ومتسعة في عملية ما يسمى بـ«الطروود الطائرة» التي صيغتها ضجة اعلامية دولية غير مسبوقة لحدث ما زال يكتنفه

وعند الحديث عن الارهاب العابر للحدود فان «تنظيم القاعدة» هو اول ما يتبادر الى الذهن في أي مكان على الكرة الارضية.

وبمثل ما نجد اليوم ان العالم كل العالم يتحد في وجه الارهاب ومحاربهه وخاصة «تنظيم القاعدة» الا ان العديد من الاطراف الاقليمية والدولية كثيرا ما تتناسى ان الجمهورية اليمنية كانت في مقدمة الدول التي نبهت على مخاطر الارهاب الذي يستهدف الجميع دون استثناء بل كانت ايضا في المقدمة من دول العالم الكبرى ودول محيطها الاقليمي، في الدعوة والانضمام الى مجموعة الشراكة العالمية ضد الارهاب عامة و«تنظيم القاعدة» على وجه الخصوص.

وبالامس القريب قضية «الطروود الارهابية الطائرة» والتي شغلت كل العالم وترد انها تستهدف الولايات المتحدة وتتسارع الاتهامات تباعا لتضع اليمن في مقدمة المتهمين بهذه الجريمة التي لم تكتمل فصولها بعد ولم تتحدد تفاصيلها الدقيقة حتى الآن لدى كل الدوائر الدولية والاقليمية المتخصصة والمعنية رغم ان جلها يتمتع بامكانات وقدرة لا يتوافر عند كل المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط وجميع دول العالم الثالث دون استثناء، وهو الأمر الذي اعتبر لدى الكثير من المتابعين والمراقبين وحتى العامة بأنه يدخل ضمن تلك الضجة الانفعالية والتضخيم والتوهيل الذي رافق مآذير عن ضبط طردين مشبوهين كانا في طريقهما الى الولايات المتحدة الأمريكية.

وهو الأمر الذي دعا العديد من المراقبين والمتابعين لشأن الارهاب وتنظيم القاعدة حول العالم الى التساؤل حول حقيقة الدعم الذي تتلقاه اليمن في حربها على «تنظيم القاعدة» رغم محدودية امكاناتها ومواردها ومضانة الدعم الذي تحصل عليه.

شبهة واستغراب

ويتوقف العديد من المحللين والسياسيين عند نقطة غاية في الأهمية اعتبروها مثيرة للاستغراب والتعجب والمتملة في تلك الضجة المفضتة ضد اليمن بحجة ان طردين مشبوهين كانا مصدرهما اليمن في استباق واضح لكل الإجراءات والتحقيقات التي تجري هنا في اليمن او في دول اخرى ذات علاقة مباشرة بالموضوع.. والأكثر غرابة في الموضوع بحسب مراقبين ومحليين وعربا واجانب ان تحدث هذه الضجة تجاه حادثة الطردين

YEMEN TOURISM

يَمَن

وَأَنَّ السِّيَاحَةَ

مجلس الترويج السياحي

البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي

www.yementourism.com

الميثاق

نائب مدير التحرير: يحيى علي نوري

مدير التحرير: محمد صالح الجراحي

سكرتير التحرير: توفيق عثمان الشرعي

العنوان: الجمهورية اليمنية - صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى ياسل منفرع من شارع الزبيرى..

تلفون: (٤٦٦٢٨-٤٦٦٢٨) فاكس: (٢٠٨٣٣-٢٠٨٣٣) ص.ب: (٣٧٧٧)

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:

- الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
- الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال